



صوت الثورة

صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجامعة العربية لتحرير ارضها المحتلة
مطابع - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

السبت ٢٩ أكتوبر ١٩٧٧م الموافق ١٧ والقعدة ١٣٩٧هـ، المدة ٣٣٥، السنة السادسة

الصفحة:

** كلمة الثورة

منايا من نفوذ

(١)

** جولة لمدوب الجبهة الشعبية لتحرير عمان في الولايات المتحدة

(٣)

** النقيب ربيع عوض جثمان مرزوق يكشف عن هوية الوجود الاجنبي

(٥)

فلسطيني عصي

(٩)

** الخليج في استراتيجيات كارتل الدفاعية

** حقن الامريالين والرجعيين لن تشفي صرخة المجز

(١٢)

فلسطيني الموازن

** بالرغم من حقن الامريالين والرجعيين

(١٢)

هناك عجز كبير في الميزانية

(١٢)

** أين تذهب الاموال ؟ وكيف تصرف ارقام الميزانية ؟

كلمة الثالثة

((مناقشة الامم المتحدة))

نفذ لفترة تجسوي مباحثات سرية بين السعودية وسقط. جوهر هذه المباحثات حصول السعودية على ممر برى يمتد من حقول نفطها في الشعيبة عابرا الى المنطقة ظفار. . . مدة الاتفاقية ٩٩ عاما. . . والسيادة على هذا الممر للسعودية. وتشير الدلائل ان المباحثات اوشكت على الانتهاء، والوصول الى نتيجة تحقق طموحات السعودية. . . ومع انه لازالت هناك نقطة خلاف قامة بين السعودية وسقط حول السيادة على الممر (للسعودية ام لسقط) الا ان هذه المسألة بالنسبة لسقط ليست بذات اهمية، لان المسألة الوطنية اساسا معدومة لدى نظام سقط. . . ومن هنا فان الاتفاقية ستوقع تأكيذا بين البلدين - السعودية وسقط (عالم تتدخل بريطانيا واميركا وايران لمنع هذه الاتفاقية) وموجبها ستحصل السعودية على ممر برى باتفاقية لمدة ٩٩ عاما وسيادة كاملة على هذا الممر (سيصبح الممر اراضي سعودي) مقابل بضعة مئات من ملايين الدولارات تقدمها السعود بنظام الخيانة في سقط تحت شعار دعم التنمية في ظفار.

ان الاتفاقية المرتقب توقيعها بين السعودية وسقط تحمل من عواقبها الخطر على الوطن العماني ما يحتم علينا ضرورة التنبيه اليه نظرا للاخطار الكبيرة التي تهدد بلادنا. . .

لقد اصبحت عمان (كما يريد طايفوس واسياده) غنيمة تتناصبها الدول الاميرالية والرجعية. . . وهذه الاتفاقية تنبئ بقدر صراع دموي واسع ستشهد به بلادنا.

في ان التي تحتل جيوشها اراض عمانية وتعارض دواعيها والابادة للشعب العماني بن تظل لوحدها تقوم بمهمة مجابهة الشعب العماني وشورته المسلحة بالسعودية في الطريق، وستقف الى جانب ايران رغم التناقض بين السعودية وايران على الصالح والنفع في منطقة عمان (وجها الوجه امام شعبنا، وسترى السعودية نفسها مضطرة مستقبلا لارسال قواتها المسلحة لمحاربة الشعب العماني. هذه مسألة ليست وهمية او من نسج الخيال. فعدد انابيب نفط السعودية عبر ظفار لا شك انه يشكل ضربة موجعة للرجعية الايرانية التي لا ترغب في وجود منافس اخر لها في عمان. كما ان تأثير ايران على السعودية من خلال التحكم في مضيق هرمز الذي يمر عبره نفط السعودية سيقبل الى درجة كبيرة. . . وهذا سيمكن السعودية من تطهير لسانها قليلا على ايران. ولكن انابيب النفط ستفرض على السعودية حماية عسكرية كافية (ضد الثورة والشعب العماني وليس ضد ايران). ومن خلال فهم التناقض بين السعودية وايران لا نرى ان هذا التناقض سيصل الى درجة استخدام السلاح. لا زال لاميركا اليد الطولى في التحكم في هذا

التناقض بين مصلحتها، وخاصة ان هذا التناقض بين صديقين حميمين لا يمكن ان غلب من سيوجه سلاح السعودية؟ انابيب النفط: حاجة الى حماية مسلحة، ليس ذلك فحسب بل بحاجة الى امن واستقرار (امريالي ورجعي) في منطقة عمان ولكي لا تتعرض الانابيب للتسلف والتدمير. نظام مسقط لا خوف منه، يكفيه مجموعة الملايين التي سيحصل عليها من السعودية، اما الارض والسيادة والوطنية والاستقلال فهذه مسائل معروضة في اسواق العمالة في مسقط للبيع لمن يدفع الثمن... ان الشعب العماني وقواه الوطنية وفي مقدمتها الجبهة الشعبية لتحرير عمان ولحريتهم وامانهم العميق والراسخ بالسيادة الوطنية على ارضهم سيوجه لهم هذا السلاح. والسعودية ستجد نفسها بحكم مصلحتها وجها للوجه بالسلاح امام الشعب العماني وقواه الوطنية. ان كل ادعاءات السعودية التي تطرح خلف الكواليس لمدح رضاها عن الوجود الابراني في عمان وحقوقية الشعب في الاستقلال والسيادة على ارضه. هي ادعاءات زائفة لا اساس لها من الصحة... ما تريده السعودية وما تمند نفسها له وان تستخدم جيوش عربية بدلا عن الابرانية او مشاركة لها في مواجهة الشعب العماني وثورته، وذلك لتحقيق طموحاتها ومخططاتها في بسط نفوذها على عموم منطقة الجزيرة والتي تمثل عمان مركز رئيسي ومحوى فيها.

ان للجبهة الشعبية لتحرير عمان موقفا واضحا من نظام العمالة والفيئة في مسقط فالاتفاقية الجديدة المتوقعة مع السعودية لا تصيف سوى تأكيدات جديدة بحدود وقناعات جديدة لدينا بان هذا النظام الخائن في مسقط سيظل وجوده يشكل خطرا دائما ودائما على شعبنا العماني. وذلك ما يدفعنا بالضرورة الى الاصرار صفيحنا... ووعي لاستمرار البندقية في وجه هذا النظام الخائن وانقاذ شعبنا منه.

ورغم ان شعبنا وثورته زائدة نضاله الجبهة الشعبية لتحرير عمان لا يرفغان في ان يجدان نفسيهما مضطرا لمواجهة السعودية بالسلاح، الا ان السعودية بدلا ان تقوم بواجبها القوي في مساعدة الشعب العماني لاجراء الايرانيين، تدفع شعبنا وثورته نحو مواجهة بالسلاح. ان الكثير من الاقارب والاحاديث التي تتردد هنا وهناك والزائفة ان السعودية حريصة على اخراج الايرانيين من عمان ينفي ان تضيقا قسري مكانها الصلي. فتحرركات السعودية وساحاتها السرية مع مسقط والاتفاقية المتوقعة عقدها مع مسقط (حول انابيب النفط) تدل بوضوح على انتهاك السعودية للسيادة الوطنية للارض العمانية. وحريصها الشديد على ان تمثل البديل لابران في عمان وعلى الاقل المناقض في اقتسام الثنية وما يتبع ذلك من مجابهة مباشرة بالسلاح مع الشعب العماني في وجهه المسلح....

جولة لعند الجبهة الشعبية لتحريرهم في الولايات

===== المتحدة =====

منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠م وبعد قرب المقاومة في الاردن تشهد الولايات المتحدة هجرة عربية واسعة نتيجة حدة عوامل منها الحرب في لبنان وتدهور الاقتصاد والاضعاف الاقتصادي للجمهورية في العديد من البلدان العربية وازدياد القمع ضد القوى الديمقراطية ولهذا ليس غريبا ان نرى ظهور احيا عربية خالصة في بعض المدن الاميركية مثل حسي ديكس في ديترويت.

يقدر عدد المواطنين العرب في الولايات المتحدة حوالي مليونين يتركزون في المدن الصناعية والتجارية مثل نيويورك ووسطن وديترويت هونجز تاون وشيكاغو ونيوسترطوس انجيلوس وسان فرانسيسكو وغيرها.

ان عشرات الالوف من هؤلاء المهاجرين العرب هم عمال او مستخدمون او اصحاب متاجر بسيطة يعانون من ظروف التمييز والملاحقة من قبل سلطات الهجرة الاميركية وكثيرون يعملون في اعمال شاقة وغير ماهرة هاجرا قتل من اجل العامل الاميركسي وهم على الرغم من بعدهم عن الوطن الا انهم يتابعون تطورات بكل جوارحهم بالاضافة الى ذلك فهناك ما يقارب من عشرين الف طالب عربي. وهذا العدد في ازدياد سريع نظرا للتوسع الاقتصادي السريع في الدول العربية المنتجة للنفط وارتباط خطط التنمية بالولايات المتحدة مما يجعل هذه الدول تدفع بالاف المليونين للولايات المتحدة.

وهكذا نشأت في الولايات المتحدة جالية عربية كبيرة لها مؤسساتها وصحفها وانديتها واجتماعاتها. من هذا تقع على المنظمات التقدمية ومنها الجبهة الشعبية لتحرير عمان مسؤولية كبيرة في التوجه لهذه الجماهير العربية التي تواجه كل يوم دعايات الامريالية والصهيونية. من هنا كان تحرير الجبهة على الاتصال الوثيق بالجالية العربية والطلبة العرب من خلال منظمات الجالية العربية ومنظمة الطلبة العرب التي تعتبر اكبر منظمة عربية في الولايات المتحدة.

ولقيت ثورة التاسع من يونيو منذ البداية تجاها كبيرا في اوساط المهاجرين العرب من عمال ومستخدمين وغيرهم وفي اوساط منظمة الطلبة العرب ونظرا للارتباط الوثيق بين نضال شعبنا العماني والشعب الايراني ومع تصاعد الكفاح المسلح في ايران فقد لقيت ثورة التاسع من يونيو دعما ثابا وستمر من قبل الطلبة الايرانيين بمختلف منظماتهم. لقد تطر هذا الدعم والتأييد ليتخذ اشكالا اكثر رقا في شكل لجان مناصرة الثورة التي بدأت بتشكيل لجنة المناصرة في سان فرانسيسكو ونشرت اللجان لتشمل المدن التالية: نيويورك وديترويت كمركل للجان ميتشجان وشيكاغو ومولاند هونجز

وسان فرانسه سكو سنا تباربرا وهيستن .

ان هذه اللجان تضم في صفوفها التقدميين من الطلبة والمهاجرين العرب والاييرانيين وعد من مواطني دول العالم الثالث الذين يهتمون لنفسهم الاضطهاد والقمع ضد شعوبهم على يد الامبريالية الاميركية والانظمة الدكتاتورية الرجعية وكذلك تضم لجان المناصرة التقدميين الاميركان .

لقد تلقت الجبهة الشعبية لتحرير عمان دعوة رسمية من قبل لجان مناصرة الثورة العمالية ومن قبل منظمة الطلبة العرب لحضور مؤتمرها السادس والعشرين وقد سبق لصحيفة "صوت الثورة" ان قدمت تقريراً عن المؤتمر السادس والعشرين للمنظمة الطلبة العرب ومشاركة الجبهة فيه . ونقدم اليوم تقريراً مختصراً عن جولة مندوب الجبهة في الولايات المتحدة .

"دعوة من لجان المناصرة قام مندوب الجبهة الشعبية لتحرير عمان بجولة على لجان مناصرة الثورة وتجمعات الجالية العربية وبعض الفروع النشطة لمنظمة الطلبة العرب . حيث تم القا" محاضرات باللغة العربية والانجليزية في كل المدن التي شملتها الجولة حيث تم استعراض ظروف الاحتلال الايراني التي يعيشها شعبنا العماني والهيمنة الامبريالية الرجعية على مختلف نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والمعيشية وظروف الحرب الوحشية التي تشن ضد شعبنا العماني والقمع الوحشي ضد جماهير الشعب وهما من التقدمية وخصوصاً تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير عمان والنضال الرابع للشعب العماني ضد قوى الاحتلال الايراني الاميركي البريطاني الاردني والنظام العميل في مسقط ورياح ذلك بنضال شعبنا العربي وخصوصاً الفلسطينيين .

لقد كن تجاوب الجالية والطلبة العرب والطلبة الايرانيين والتقدميين الاميركان والعالم الثالث كبيراً واثماً وساهمت الجولة في دحي ادعاءات الصحافة الرأسمالية وسحابتها المستمرة لتجميل صورة النظام القبيح في مسقط .

كما ساهمت بالدفع بمسائل لجان المناصرة دفعة الى الامام والسير بالمشروع من مع شعبنا العماني لمستوى ارقى .

نحبان نذكر قراءنا الاعزاء من ان برنامجنا الانعاشي "صوت الثورة" العمالية والذي نبشبهه من اذاعة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية من عدد من ايام كل يوم من الساعة السادسة وخمسة واربعين دقيقة وحتى الساعة الثامنة بتوقيت عدن ، من ان برنامجنا يهت على الموجة القصيرة الموجبة اس من والخليج العربي طولها بالامتار ٢٥ / ٤٩ متر بذبذبة مقدارها ١١٧٧٠ ك/هرتز كيلوسايكل في الثانية .

هوية الوجوه الاجنبية في عصيان

عقد بمكتب الجبهة الشعبية لتحرير عمان بعدن وذلك بتاريخ ٢٤ / ١٠ / ١٣٧٧ م
 وتضمنوا محققا حضره مراسلو وكالات الانباء والصحافة المحلية والاجنبية وكذلك
 الاذاعة والتلفزيون وذلك بمناسبة التحاق الاخ النقيب ربيع عوض جهمان مرزوق بقوات
 الثورة الصمانية بعد هجره من جيش قابوس العميل . وقد اوضح النقيب ربيع في مؤتمره
 الصحفي وذلك ردا على اسئلة الصحفيين والمراسلين عن مدى الثقة الشعبية المتنامية
 في عمان ضد السلطات القابوسية وحايدتها البريطانيين والاييرانيين الذين استباحوا
 الارض والانسان في عمان .

كما أوضح بان السلطات القابوسية ماهي الا اداة تسير من قبل الصغار
البريطانية والايوانية . وفي معرض رده على احد الصحفيين حول مادعية السلطة
القابوسية من انتها " الثورة المسلحة في عمان قال الاخ ربيع عوض جمعان مامعنى هروبي
من السلطة والتحاقي بالثورة بصفتي ككتيب الا يعني هذا ان جميع المواطنين
العانيين يدركون مدى قوة الثورة ووجودها واستمراريتها الا يعني هذا ان كل
مادعية السلطة هو كاذب وزائف . ان الغزاة اليرانيين والبريطانيين والسلطة
القابوسية يعملون جيدا ان الثورة باقية وسقيرة وتهدد دكياتهم قلذ لك فهم يحاولون
عركل اساليبهم للتليل على الجماهير العمانية لكن الجماهير راعية لكل اساليبهم .

وتجسدت الاخ. ربيع عوفى جمعان عن الشحافه بالهيش وتركيبه جيش السلطان
والتواجد الاجنبي في عمان وعن الوجود الاردني . . وتشترط مايلي نس الحديث الذي
تلاه على الصحفيين :-

"لقد التحقت بالجيش في الاسبوع الاول من تغيير السلطة لصالح قابوس وانضممت لهذا الجيش ليمضي انني كنت مخلصا لقابوس أو للانجليز ولكنه يمس... ود الى اسباب اخرى وهي :-

اولا : الحاجة الملحة لكسب لقمة العيش وبخصوصا في تلك الاوضاع
ثانيا : عدم فهي لا استعجاب طهيمة وبعاد التفسير الذي يقرأ على الامة .
بعد ترقيتي الى الرتبة الضابط وحكم احتكاكي بالانجليز والضباط الاجانب بسبب
الاخرين فلقد اكتشفت الكثير واتضح لي حقيقة قابوس وهرفت من هو صاحب الكلمة
وصاحب القوة واكتشفت من هم الحكام الحقيقيين والذين يسرون شؤون البلاد ولقد
زادت نقمتي على الامة بعد الفزوا الايراني السابق لعمان بعد ان علمت عن اعطائه
جزيرة مصر الى اميركان واحتلال القوات الايرانية للجزء المانية . . ولهذا الاحباب فقد
قسررت الالتحاق بالثورة المانية لمواصلة السير على درب النضال المسلح لتحرير

الأرض من كافة أشكال الاستعمار وطرد القوى الإمبريالية المستعمرة من عمان وقاعدة
حكومة وطنية تقدمية عادلة في البلاد .

تركيب جيش السلطان :

يتكون جيش السلطان من ثلاثة أسلحة رئيسية هي القوات البرية (LAND FORCES) والأسلحة الجوية (S.O.A.F) والبحرية (S.O.N) وتبلغ نسبة الممانيين من حيث العدد ما يقارب ٥٠٪ أما الباقي فهم من البلوش غالباً ، إذ أن نسبتهم تقدر بحوالي ٤٠٪ لو استثنينا البلوش الممانيين الذين قد حصلوا على الجنسية الممانيّة . أما ال (١٠٪) الباقية فهم من جنسيات مختلفة ومعظمهم انجليز وباكستانيون وهنود . والرغم من نسبة الممانيين التي تشكل نصف الجيش ، إلا أنهم محرومون من مراكز القيادة والنفوذ . فمثلاً قائد الجيش انجليزى يصدر إعلان من وزارة الدفاع البريطانية وقادة البحرية والجوية ولواء طقارهم بالمثل انجليز وضباط الأركان في الأسلحة الثلاثة المذكورة كلهم انجليز وباكستانيون وهنود تقريباً . أما وحدات المشاة فقد تم تسليم قيادات بعضها إلى ضباط عمانيين ، وليس عن جدارتهم أو حنكتهم في السلك العسكري ، إنما لأن الانجليز يثقون فيهم ولا ينهم شبه أميين ومعروفين باخلاصهم للانجليز . أما الضباط الممانيين الواعيين والمثقفين فهم مشتتين في الوحدات بدون مناصب تذكر ، وليس لهم أي نفوذ في قيادة الجيش على الإطلاق . وكل ضابط عماني يتسلم قيادة وحدة من وحدات المشاة مثلاً يكون نائبه انجليزى . وهذا الأخير يكون مغول تخيل مطلق من القيادة العامة على تصرف الأمر على القائد المماني بحجة أن الآخر لا يزال تحت التدريب !

حاول المتواجد الاجنبي في عمان :

أ - القوات البريطانية في عمان :

توجد في عمان وبخاصة في طقار قوات بريطانية جوية بحرية تعمل في كل من جزيرة مضرة وقاعدة ميلالة الجوية بجانب الجيش المحلي . . . ففي مضرة توجد قاعدة جوية لا يقل شأنها عن أي قاعدة بريطانية في المحيط الهندي وفي البحر الأحمر المتوسط من حيث الأهمية . وفي بداية السنة يبدوان الانجليز سحباً بعض معداتهم من هناك استعداداً لتسليمها للقوات الأميركية التي ستكون خلفهم في الجزيرة . أما بالنسبة لقاعدة ميلالة الجوية فقد تم تغيير اسم القوات البريطانية الموجودة هناك باسم قوات السلطان الجوية . وتم تغيير اللافتات التي تشير إلى وجود الانجليز وأبدانها بأخرى سلطانية رغم أن هذه القوات لا تزال موجودة في القاعدة . أما بالنسبة للقوات البريطانية الأخرى فهناك وحدة كتيبة ومن الاس . اس . اس (S.A.S) تقوم بتدريب جيش السلطان

والفرق القبلية انماة الى كونها طليعة الجيش المحلي . وهذه القوات التي يتدرعدها بحوالي ٥٠٠ (خمسة مائة فرد لا تزال متواجدة في ظفار تحت اسم (B A TT) BRITISH ARMY TRAINING TEAM وهناك ايضا عدة بطاريات مدفعية ميدان ودرية هندسة صغارية تدعى

----- (SOUND-RANGING BATTERY) انماة الى فريق اخر يسمى "SECOND INFORMATION TEAM 21"

وفي بعض الاحيان يطلق عليه (PSYCHOLOGICAL OPERATION PSYOPS) ويعمل هذا الفريق تحت قيادة ال (BATT) ومهمته ادارة الحرب النفسية (الايكولوجية) ومقرها في ام الفوارف بصلاله . اما بالنسبة للانجليز المستعمرين في جيش السلطنة فهناك مايقارب الشائعة ضابط وضابط صف يقومون بإدارة جيش السلطان وتدريبه . هذا بالانماة الى ضباط وضباط صف اخرين من مختلف الجنسيات ومعظمهم من الاستراليين والهنود والباكستانيين والاميلانيين . وقد رعددهم بحوالي الخمسة مائة فرد يعملون غالباً في القيادات وفي الادارة واللوازم .

القوات الجوية :

هناك مايقارب ١٥٠ طيار وضابطان ايريين من مختلف الجنسيات يعملون فيما يسمى بالسلاح الجوي السلطاني . ومعظم هؤلاء الاشخاص هم انجليز اما الباقي فهم سيلانيين واستراليين وبعض الجنسيات الاخرى التي لا نذكرها . بالإضافة الى مايقارب ٥ ضابط وضابط صف بريطانيون يقومون بإدارة الشبكة الجوية ، ايطارات الجاكار البريطانية - فرنسية الصنع وصواريخ الراميير المضادة للطائرات .

القوات البحرية :

يوجد حوالي ٣٠٠ ضابط وضابط صف بحري من الانجليز والباكستانيين والهنود يعملون فيما يسمى بالقوات البحرية العمانية ، وأغلب هؤلاء الضباط هم من الهند والباكستانيون البعض منهم مستعمران جيوش بلدانهم والبعض الاخر من المتقاعد منهم . اما الانجليز في البحرية فعندهم ينقص قليلاً من حيث الكمية الا انهم يسيطرون على القيادة والمراكز الحساسة فيها .

سبد القوات الايرانية وأماكن تواجد هافي عمان :

توجد قوات ايرانية برية وجمهورية في اجزاء عدة من عمان ولا سيما في المنطقة الجنوبية ظفار . هناك مزيجاً من قوات المشاة والخاصة المشتركة في المنطقة الغربية من ظفار . وعلى الحد والمتاخمة لليمن الديمقراطي تحت اسم (IITF)

"IMPERIAL IRANIAN TASK FORCE". أما قيادتهم فهي في حيرون والمعروفة أحيانا بـ "داهافانديون" (DAMAVAND LINE) . وهذه القوات تشكل الخط المعروف بـ ()

المعتمد من مدينة رغيوت جنبها وحتى حيرون شمالا .

وفي يوليو ١٩٧٧م عند ما أعلن عن سحب بعض القوات الإيرانية من المنطقة الغربية من طفار بيد وبالفعل انه قد تم سحب جزء من هذه القوات ولكنني لا أعرف طبيعة ذلك الانسحاب هل تم سحب هذه القوات الى ايران أم لا تزال في اجزاء أخرى من عمان فهذا شيء قابل للنقد .

هناك ايضا عدة بطاريات دفاع جوي (L.A.D) "GROUND (LAND) AIR DEFENCE"

متواجدة في كل من صلالة - شعريت - صرفيت - ومكينة - شحن - وحبروت (لا تزال فـ سـ جزا الوجود ، إضافة الى قواعد الرادار الموجودة في قاعدة شعريت وشمال حيرون حاربي وقاعدة صلالة الجهة .

وفي قاعدة شعريت الجهة توجد طائرات حربية إيرانية من طراز فانتوم ولكن هذه الطائرات لا تستقر في القاعدة لمدة طويلة بل تعود الى طهران عبر جزيرة مصيرة من حين الى اخر بعد قيامها بمهام الاستطلاع على الحدود اليمنية . هذا بالإضافة الى طائرات النقل من طراز C-39 و طائرات الهليكوبتر العاملة بها نائب قوات قابوس الجهة والتابعة لـ (I.A.F) "IMPERIAL IRANIAN AIR FORCE"

أما بالنسبة لتواجد القوات الإيرانية في شمال البلاد فلا أعرف بالتفصيل عن هذا التواجد إلا انني علمت من مصادر رسمية وغير رسمية بان لهم قوات برية وبحرية في كل من مضيق هرمز الذي لا يوجد فيه قوات عثمانية ورأس مسندم وجزيرة أم القنم .

الجيش السود الاردي

يوجد عدد كبير من الضباط وضباط الصف الارديين في عمان ومعظمهم من ضباط الاستخبارات يقومون بتدريب الاستخبارات المدنية والعسكرية في جيش السلطان . وهم المسوقين عن عمليات التمديد التي نفذت ولا تزال تنفذ عند المعتقلين السياسيين في سجون الجلال والرهس . أما الباقي فمهمتهم تدريب الجيش وتأمينه على غرار الجيش الملكي الاردني . . هناك ايضا ضباط وضباط صف في المدفعية السلطانية وفي القيادة العامة ، وإضافة الى ذلك فهناك سرية هندسة تعمل في المنطقة الجنوبية ومهمتها زرع الالغام وتضهير المواقع المتقدمة من الالغام وتآكل الطرق العسكرية وتدريب سرية الهندسة

الخليج في استراتيجية كتر الدفاعية

أشارت تصريحات كتر حول ادخال منطقة الخليج العربي في الاستراتيجية الدفاعية الأميركية ردود فعل في اوساط القوى الوطنية والديمقراطية العربية والعالمية . فقد كتبت صحيفة /هـ مارس/ النشرة الشهرية التي تصدرها الحبهة الشعبية في البحرين في افتتاحيتها مقالا حول هذا الموضوع ولاهية المقال نشره كما جاء فيه : "ما من شك في ان كتر قد احدث في المنطقة خليجا جديدا .

مؤخرا كشف النقاب عن الخطة الاستراتيجية التي تبناها الرئيس الاميركي كارتر التي تقضي "بتوسيع الاستراتيجية الدفاعية (للولايات المتحدة) بحيث تشمل منطقة الخليج وخاصة ايران لحمايتها ضد اي عدوان خارجي محتمل" .

حيرت هذه المنطقة الى هذه المزية ، فذلك لا يعني ازدياد اهميتها وليس من شأنها ان تقللها العالمي بحسب ، بل ايضا تضاعف جشع الامبرياليين تجاهها ومن ثم ، اعتقد ان حرصهم على استعمارها وتحكمهم حاضرها ، ونهب خيراتها .

ومن اجل ذلك فان تبوأها مكانة في اولويات الدفاع الاميركي ، هو تدبير يتماظم خططه مع احتمالات تعرضها لتهديد عسكري ، طالما اقر ذلك اصبح رهنا بمقتضيات تلك الاستراتيجية ومقام على اسس حسابات الادارة الاميركية ، وهذه الاخيرة ، ولن تعدد فيها القدرة على اختلاق المبررات وسوقها لتبجح لنفسها حق احتلال الارض واستباحة التصرف بمقدراتها .

وتعد يد من هذا الغزو الامبريالي المحتمل لا ينبغي مطلقا السيطرة الاستعمارية الراهنة ، على المنطقة ، ولا تحكمها في مصارها ، فالعدوان والنهب الامبرياليان يتكرران يومئذ من خلال الاساطيل ، وشركات الاحتكار ، والقيود والقواعد العسكرية المنتشرة في ارجاء هذه الساحة . وتعارض نشاطاتها بشك استغراقي . الا ان التبنّي للاستراتيجية المشار اليها يعزى اعتماد الاميركان ، بحكم اهمية المنطقة بالنسبة لهم ، على معاودة اسلوب الاحتلال المباشر والفسر ، وهو ما دلّ على ادعاء تعاضد في الاونة الاخيرة ، وخاصة منذ اواخر السبعينات .

وتفوح من هذه الاستراتيجية رائحة تهديد واضح موجه ضد شعوب المنطقة ، وقواها الثوب بوصفها الخطر الاساسي ان يهدد الناصح الامبريالية ، على انه في الوقت ذاته يحمل في مبادئه تهديد ناعم ويطعن موجه الى الحكام والطوك بمن فيهم اولئك الذين تربطهم بمشتمن اوثق العلاقات ولهاها كمالا ((تسبؤول)) لهم انفسهم اتخاذ اي قرار حتى على الوق ، من شأنه ان يهدد تلك المواقع الاستراتيجية اهرضها الخطر . هو عد ذلك الموقف من (الاصدقا) اني الدرس ان يثقت الولايات المتحدة خلال حرب تشرين البليدة .

واقفت الدول الرجعية النفاية - تحت ضغط الجماهير ، والخوف منها - على تقرر
حظر النفط الذي على الرغم من محدوديته وحزبته الا ان مدلولاته السياسية واقتصادية
وتأثيراتها على المجتمع الرأسمالي ومكانة الولايات المتحدة مسألة لا يمكن ولا ينبغي الاستهانة
بها .

وفي هذه الفترة ، وحيث يتضاعف طلب اميركا على النفط العربي ، وخاصة ذلك
المسود من الخليج والجزيرة ، وجرى ذلك في الوقت الذي تتلبد فيه سما الشروق
الاسود بسحب احتمالات نشوب الحرب الخامسة بين العرب والكيان الصهيوني
تخطط الامبريالية الامريكية لكي تستبقي الاحداث ، خشية ان تداهم بوضع شبيه بذلك
الذي وجدت نفسها فيه خلال العام ١٩٧٤م .

ومن هنا ، فان كارتسبرند ما يسمي نفسه بان يقرر صاغر ثروات هذه المنطقة
فهو لا يهتد شعاع النزعة المدوانية والتوسعية عند الامبريالية الامريكية فحسب ، بل
يصدح ، يهيج اوبدون وعي ، تلك الافتراضات التي يتشدد بها صخير دخل اولئك
الحكام الذين يدعون قد رتبهم على تسج علاقات ((متكافئة)) بينهم وبين الولايات
المتحدة .

وعلى اياها ، لم يأت من باب الحرص على السيادة الجغرافية
بالقدر الذي هو كمد على استمرار وتزايد اعتماد الامبريالية الامريكية على نظام الشاه
في تنفيذ سخطها العذبة تجاه هذه المنطقة ، وهي تنسج الى حد كبير مع السياسة
الاستبدادية والتوسعية التي يدير عليها نظام البهران الدموي .

وهكذا ، ولبي سبيل توفير افضل الظروف لشمان نجاح هذه الاجترار الجبهة
ينسج استئناس لا تترك ملقاه حول ((حقوق الانسان)) التي تهذر بربها بشكل فائس
في ايران علوية للشاه وجلاوته .

لكن هذه ليست هي الحالة الجيدة التي تشرب فيها ادارة البيت الابيض
عرض الحائط . بل انتم الانسانية ، بما فيها تلك التي تدعي هي الدفاع عنها ، حين تتعارض
حمايتها مع مصالح طغمت المال والاحتكارات التابعة لها ، والتي تطولها .
لذا ، ان هذه الاجترار الجبهة الامريكية تضع شعوب المنطقة امام اخطار متنامية
تستل ذلك كافة اركانها . فكن العربي التي هي احد اسباب احيائها ان يهود الى انتائها
التي انما العربية . وعلمه ، ان التصدي لهذه الاجترار الجبهة المدوانية لم تعد مسؤولية
تحت على النفاة : انية في الجزيرة والخليج العربي ، بل باتت صفة لها ان تكون
من امراض الاستراتيجية النطية للقوى العنصرية العربية ، التي لا بد ان يكون عروا بالخبر
بمنهجها هي ايضا .

*** حقن الامرياليين والرجعيين لن تشفي مرض المجز في الموازنة القابوسية

*** بالرغم من حقن الامرياليين والرجعيين . هناك عجز كبير في الميزانية

*** أين تذهب الاموال ؟ وكيف تذهب ؟ أرقام الميزانية ؟

من جدد تصاب ميزانية نظام مسقط المميل ، بمرض المجز . المجز المعقد ، وعلى الرغم من ان الصلا لم يملنوا عن هذا المجز ، الا ان مصادر موثوقة تؤكد ان المجز بلغ ٤٠٠ مليون دولار ، وهذا الرقم هو رقم الرق المعلن في بيان مايسبي - ((الخطة الخمسية)) والبالغ ٤٠٠ مليون ريال ، والمعتمد تغطيته على المساعدات والقروض الخارجية . وان ان مصدرا وثيق الصلة قد اكد ان المبلغ الاخير قد جرى تغطيته بقروض ومساعدات من الدول الخليجية ، وخاصة للسعودية كما ان الولايات المتحدة الاميركية قد ادلت بدلوها في عملية التغطية ، ويقول المصدر ذاته ان المجز الجديد هو عجز سنوي ، وليس خمسي ، وأنه في بيان الخطة الخمسية لم يكن واردا اطلاقا بل انه لولا المساعدات والهبات الأجنبية المقدمة من دول المنطقة (الكويت ، السعودية ، الامارات) لكان الرقم قد فاق هذا بكثير ، ما كان سيؤدي الى مفاطر انسلاخ جديدة كالتي واجهها النظام في عامي ١٩٧٤ - ١٩٧٥ م .

محضسي المصدرات فيقول : ان هذا المجز الذي لا نعرف كيف ولماذا يجرى هشة عدد من المراقبين حيث يمللون دهشهم استنادا الى العوامل والاسباب التالية :-

- ١- ان نسبة الدخل قد تناقصت عما كانت عليه خلال السنوات التي سبقت اعلان الخطة الخمسية في الوقت الذي حافظت فيه مخصصات الانفاق على التنموية على نسبها المقاربة .
- ٢- ان التغطية الخارجية للمجز المعلن ، قد تمت فعلا ، وفاق الحد ، بفضل المعون السخي الذي اعدته السعودية بالاضافة الى المساعدات المجانية الاخرى والقروض الغير مشروطة المقدمة من الكويت واتحاد الامارات .
- ٣- ان نسبة الانفاق العسكري يفترض انها قد انخفضت لاسباب وتقلص حجم الخسائر المادية في مواجهة الثورة من جهة ، وتكفل كل من ايران والسعودية بتحمل جزء كبير من الانفاق على مسائل الاعداد والتدريب العسكري لقوات النظام من جهة اخرى .
- ٤- ان عددا من المشاريع (الاصلاحية) التي كانت موضوعة في الخطة لم تنفذ وخاصة على صعيد مناطق عمان الداخل والشرقية وجزيرة صيرة . فقد رمدت مبالغ لتعمير صيرة لكن الاعاصير قد قضحت المصلا في مسقط فاتفح ان اى من مشاريع الاصلاح المزمومة لم تنفذ وان المواطنين كانوا يكتفون بهوت الصفح يحصلون على النام والوسائل

كما ان مشاريع اخرى قد نفذت بفضل مبادرات قام بها المواطنون والطلبة ، وهذه المبادرات ولا شك قد وفّرت مبالغ ليست بسيطة بإمكانها ان تسد الميزن الذي قد ينشأ في المشاريع الصغيرة الاخرى .

اذن ماهي اسباب هذا الميزن ؟ ومن هو المسؤول عنه ؟ !
يؤكد مصدر وثيق اخر ، ان اسباب هذا الميزن وما سبقه ، وحالات الافلاس التي تشرف عليها حكومة قابوس بين الفترة والاخرى ، تعود للاسباب التالية :-

اولا : المخصصات الخيالية التي يتقاضاها المصيل قابوس شهر ما ، فيها لانفاضة الى نسبة ((١٠ ٪)) من الميزانية المخصصة لهذا المصيل ، فانه يتقاضى اجورا عن مناصب لا يشغلها عمليا ، وانما يحمل صفتها الاسمية ، مثل وزارتي الطالية والد فساد ومجلسي " التنسية " و " الد فاعولا من القوي " واذ امارعنا ان العمل الفعلي لهذه المناصب يتم من قبل المستشارون والضباط البريطانيون فانه يتضح لنا ان المظالم المذكورة يدفع لكل منها مرتبين ، مرتب يتقاضاه المصيل قابوس وآخر يتقاضاه المستشار البريطاني .

ثانيا : المخصصات الضخمة التي يتقاضاها اعضاء الاسرة الحاكمة ، ورجالا ونساء ، بصفتهم افراد الاسرة الحاكمة اولا ، ومضافا اليها الرواتب التي يتقاضاها كل واحد يشغل وظيفة رسمية ، وتصل نسبة مخصصات افراد الاسرة من الميزانية السنوية ١٠ ٪

ثالثا : السرقات وعمليات الاختلاس التي يمارسها المسؤولون في حكومة قابوس صفارهم وكبرهم على حد سواء ، وان تقدر نسبة هذه الاختلاسات والسرقات حوالي ٢ ٪ من الميزانية السنوية . هذا عدى عمليات التحايل التي يلجأ اليها المسؤولون عند عقد اية صفقة مع الشركات الاجنبية . وما يتقاضونه من عمولات (رشوات) من الشركات

ارمن المواطنين لقاء انجاز معاملاتهم ، ولا مثله على ذلك كثيرة ، ما انا اخر . ففضيحة سرقة اموال المواطنين التي دفعوها كرسوم لاستملاك اراضي والتي كانوا هم المصيل

محمد بن احمد وزير الداخلية حاليا وشؤون الاراضي سابقا ، وكذلك قضايح مينا قابوس ومطار السيب وصفقات استيراد الادوية ، الهام الجمالي ، وشروع الاسماك وغيرها ، الكثير ،

الكثير ، . . . رديج هذه الفضايح لا تزال تزكم الانوف ، والتي يقف على رأسها افراد الاسرة الفضة وامننا الطبقة الطفيلية التي ولدت مع مجي المصيل قابوس .

رابعا : المبالغ الضخمة التي ترصد لمصليات شراء الذم والضماثر على الصميد بين الداعلي والغارجي ، حيث يقول احد المصادر ان المبالغ التي تصرف وتدفع كرشوات وهبات سلطانية تنفي الخمسة عشر مليون ريال سنويا ، اي حوالي ٥٠ مليون دولار . حيث

تدخل ضمن القائمة مؤسسات صحفية وإعلامية ودينية وأفراد (كتاب، صحفيين، فنيين... الخ)، هذا عدى ما يصرف للمسؤولين الكبار في بعض البلدان المربية. وللتدليل على ذلك مثلا السفير المصري المدعو أحمد سالم الذي يتقاضى مخصصات منتظمة من النظام القابوسي لقاء مساهماته في مجال الدعاية للعملاء في مملكة. خاصا : المبالغ الباهضة التي تصرف لتطهير أجهزة القمع وخاصة (جهاز الاستخبارات والشرطة السلطانية) سواء على صعيد الأعداد والتدريب والتسلح أو على صعيد ما يصرف لأفرادها من مخصصات لأثرها من مخصصات رواتب شهرية... أن يستلم أفراد المخابرات رواتب شهرية تفوق تلك التي يستلمها أي موظف في أية مؤسسة أخرى من مؤسسات النظام في نفس الدرجة... مثلا اثنان من الموظفين كلاهما بنفس الدرجة لكن أحدهما يستلم راتب أخصاف الراتب الذي يستلمه الآخر والسبب أن صاحب الراتب الأكبر هو ضو في جهاز الاستخبارات.

أما على صعيد الشرطة، فإن هذه القوة يجرى إعدادها على أحدث الطرق وتجهز بأحدث المعدات والأجهزة، ومزودة، بوحدة مدرعات وسرب طيران ناقص وعدد من طائرات الهليكوبتر. وتتبع في الأعداد والتدريب أحدث الطرق سواء من النواحي الفنية والثقافية. وتلحق بهذا الجهاز أقسام مهمة، كان يفترض أن تتبع لوزارة الداخلية، مثل الجوازات والهجرة.

إن ما يلاحظه من الجهازين من نفقات يفوق ما يخصص سنويا لكل وزارات (الصحة، التعليم، المدل والأوقاف، التراث القومي والشؤون الاجتماعية والعمل) لكن العملاء لا يمتنعون عن هذه المخصصات ولا يردونها من أرقام موازناتهم سادسا : التمييز الذي تمارسه أجهزة مؤسسات النظام العميل حيث تصرف المبالغ الطائلة على الحفلات والمزائم وبالاعتماد على البذخ الظاهري مما يات التأثير وتوفر الكماليات وشراب السيارات وهذه الظاهرة لا تقتصر على مؤسسات وأجهزة النظام في الداخل، وإنما تسحب نفسها إلى الخارج، حيث البذخ والتبذير الذي يمارسه سفراء النظام في الخارج.

سابع : المخصصات والأمنيات المالية الخيالية التي تعطي للمستشارين والخبراء المعكرين والمدنيين البريطانيين والمترتبة الآخرين سواء على أساس الرواتب الشهرية أو مخصصات الإجازات أو مبالغ التقاعد والتأمين على الحياة... أن أي ضيف أو ضيف بريطاني أو أي مرتزق آخر لا يتوجه إلى مملكة إلا بعد أن تدفع حكومة قابوس وشقة تأمين على الحياة بمبلغ ٣ الف دولار وعلى أن ينص المقدم على إدارته - شقة مجهزة للاجتماع والسفر والاقامة في البلد الذي يهبط المرتزق أن يقضي تلك الإجازة فيه.

ان حوالي ٥٥٠ مستشار وخبير وضابط بريطاني فقط يكفلون البلاد سنويا
قاربة ٢٥ مليون دولار. كرواتب شهرية فقط، هذا عدد الامتيازات الاخرى، وعدى
ما يصرف على المرتزقة الاخرين من عرب واجانب.

ثامنا: هذه السرقات وعمليات التلاعب باموال الشعب تجرى للجزء المتبقي من
بعد عملية السرقة الكبرى التي تمارسها الشركات الاحتكارية البريطانية والايركية
هناك الشركات الاخرى. سواء على صعيد انتاج النفط او على صعيد انتاج الزاوي
او على صعيد انتاج السمكي والحيواني وتكون الحصبة اعظم عندما تبدأ عمليات
استغلال المصادن الاخرى.

ثالثا: وهنا نشوه فقط مجرد التنهه ونذكر مجرد التذكير، ما صرف يصرف
على قمار قمار واستراحات ومزارع وعبيده. ونحن لا نرى ضرورة لذكر كم من
الاموال صرفت على ذلك؟

اخيرا بعد هذا الاستعراض السريع المقتضب لوجه تصرف المصادن
المالية لشعبنا وخيراتنا العادية. هل يمكن ان ترد اى من علامات التعجب الى ان هاننا
ان اسمعنا عن حالة عجز يمانى منها العملاء واشراف النظام على هاهنا الافلاس؟
لا نعتقد ذلك.

لقد حقق النظام العميل في سقط بحق معجزات، ولم تقتصر على جوانب
السيادة الوطنية والتراب الوطني، بل تعدتها لتشمل حياة شعبنا اليومية. انهم
لمعجزات حق، لم يستطع اى نظام عربى ان يصل اليها، حتى اعقى النظم الرجعية
المريية. فالعملاء في سقط قد ضربوا الرقم القياسي حقاً. في الخيانة
كانوا سابقين. في التفریط بالتراب الوطني، كانوا سابقين. وحققوا
ذلك بوتيرة عالية جداً وسرعة خارقة. وهم في حياة المجون سابقين. وفي
سلك الاجرام ايضا. ظلوا سابقين. هالطبع لا يمكن الا ان يكونوا سابقين في
في السرقة والاختلاس وفي سائر مظاهر الفساد والاحلال. ولذلك تصبح اجهزة
الاعلام المريية الرجعية والمأجورة محقة كل الحق عندما تصف عهد قابوس بانـه
عهد المعجزات. فهنا نتأكد وتكمن حقيقة النظام وطبيعة معجزاته.

ان الفساد المستشري كالبها في بلادنا والذي ينفجر جسم النظام
كما تنفجر السوس الخشب، والذي يلقى بظلاله الكثيفة على الحياة اليومية لشعبنا
يشكل احد أبرز سمات ومعجزات نظام قابوس العميل، وأهم مفاخر
هذا النظام المستظلل بالراية البريطانية - الايركية
البرانيية !

xxxxxxxxxx